صدى الوطن

مالك حمود

ابن البلد

ما يحدث اليوم في الدوري السوري للمحترفين بكرة السلة يذكرني بالمثل القائل (يللي متلنا تعالوا لعنا).
فالتقارب في المستوى بات من أهم سمات النسخة الأخيرة لذلك الدوري، وذلك بعد تخفيض عدد المشاركين فيه لثمانية أندية، وهي التي أعلنت مقدرتها على تحمل نفقات الاحتراف ومتطلباته المالية خصوصاً بعد السماح بمشاركة لاعبين أجنبيين مع كل فريق بأرض الملعب..
التقارب الفني الذي ساهم بغياب الفوارق الرقمية الشاسعة التي كنا نراها في المواسم السابقة، وضعنا أمام صعوبة توقع الفريق الفائز سواء قبل المباراة، أو خلالها، وهذا ما شاهدناه في مباراتي حماة بين النواعير والأهلي، ودمشق بين الجيش والكرامة ضمن المرحلة التاسعة من الدوري.
كثيرون ظنوا بعد نهاية النصف الأول لكلتا المباراتين أن الفوز بات في الجيب بالنسبة لفريقي الأهلي والكرامة، بعد نجاح كل منهما بالتفوق بفارق قارب العشرين نقطة، لكن فاتهم بأنها كرة السلة الغنية بالتقلبات والتحولات، وأن الفرق المتمرسة والقوية بمقدورها العودة للمباراة خلال دقائق قليلة، وهذا ما حدث.
ما حدث هو درس قاس لفريقي الأهلي والكرامة بأن الفارق الرقمي ولو اتسع لا يعني الاقتراب نحو الفوز، وبلوغ الفوز في مباراة لا يقاس بالثواني.
وما حدث هو نجاح للمدرب المحلي وفكره الذي تفوق على المدرب الأجنبي سواء المصري أم الجزائري.
وما حدث هو تأكيد على أن الدفاع الناجح هو مفتاح الهجوم الفالح.
وما حدث يكرر أسفنا على عدم استقرار نسب تسجيل لاعبينا من خارج القوس، ما يشجع الفريق المقابل على التراجع إلى دفاع المنطقة (الزون) وكذلك الأمر بالنسبة للرميات الحرة، والمأساة عندما يأتينا اللاعب الأجنبي بضعف في الرميات الحرة.
وما حدث في مباراة الجيش والكرامة بالذات يدفعنا للإعجاب بأداء اللاعب الأجنبي بفريق الجيش (ريتشارد) ليس فقط للسلات الملعوبة التي سجلها، والثلاثيات اللاهبة التي حققها، والتمريرات الحاسمة التي أسداها لزملائه، والكرات (الستيل) التي قطعها من الفريق المقابل، بل بأدائه الدفاعي اللافت والمختلف عن بقية اللاعبين الأجانب المعروفين عادة بأدائهم الهجومي المهاري المميز الذي يستهلك قواهم ويكون على حساب دورهم الدفاعي.

رئيس نادي الحرية لـ«الوطن»: نسعى لتحسين الواقع الاستثماري وحالة الاستقرار عادت للسلة ومتفائل ببقائنا كروياً بالأضواء

مهند الحسني

لا نغالي كثيراً إذا قلنا إن نادي الحرية شهد في عهد الإدارة الحالية حالة من الاستقرار بجميع أشكاله وسعت الإدارة إلى تأمين المناخات الملائمة للنادي ورغم كل ذلك أطلت المنغصات برأسها على لاعب النادي وساهمت في تعكيرها، لكن الإدارة وجهودها الحثيثة نجحت في تجاوز هذه المنغصات إلى ما هو أفضل، وتتطلع لمرحلة جديدة على الصعد كافة في سبيل تطوير مستوى الألعاب بشكل عام، وكان لكرة السلة النصيب الأكبر من الدعم والرعاية بعد أن أولتها الإدارة اهتمامها عبر التعاقد مع أفضل اللاعبين المحليين والأجانب إضافة لدعم السلة الأنثوية التي اعتلت منصات التتويج لسنوات طويلة.
«الوطن» حيال ذلك التقت رئيس النادي طوني شرقي وأجرت معه الحوار التالي:

• كيف تسير ألعاب النادي في الفترة الحالية؟

في ظل الظروف المالية الصعبة التي تشهدها جميع الأندية في الفترة الحالية كان هناك تخبط في فرق الفئات العمرية، بالإضافة إلى عدم وجود مدربين وطنيين مؤهلين لقيادة هذه الفرق، لكن ومع بداية العام الجديد سيكون هناك تعديل بأعضاء الإدارة، وسوف نضم أعضاء فاعلين، وسيكون هناك اهتمام ودعم كبيران من الإدارة بفرق القواعد لإيماننا بأنها الأساس لبناء جيل رياضي مشرق، ونأمل أن تكون خطواتنا جيدة وتثمر عن نتائج جيدة في المستقبل القريب، لأن النادي تأثر كثيراً في الأزمة التي مرت بالبلاد وخسر الكثير من خيراته وكوادره في أغلبية الألعاب، فلدينا حالياً في كرة القدم فريق الشباب هو متصدر الدوري وهو قاب قوسين أو أدنى من الظفر باللقب، ويضم لاعبين متميزين وهو سيكون فريق المستقبل للنادي، ونأمل أن يبقى فريق الرجال بدوري الأضواء ونسعى لذلك بكل إمكاناتنا المتاحة.

• وعلى صعيد كرة السلة نجحنا بداية الموسم في تشكيل فريق جيد وقمنا بالتعاقد مع بعض اللاعبين المحليين والأجانب إضافة للتعاقد مع المدرب الوطني عزام الحسين، لكن ثمة منغصات جلها يتعلق بالشق المالي ساهمت في تعكير صفو الفريق الذي قدم مستويات جيدة وحقق نتائج مقبولة، لكن وبعد هذه الفترة العصيبة عادت حالة الاستقرار للفريق الأول، وهناك لاعب أميركي على مستوى عال سيصل إلى حلب قريباً، واللاعبون عادوا إلى مرانهم تحت إشراف المدرب الخبير عزام الحسين إضافة للمحافظة على اللاعب الروسي أندريه فقد عاد لتحضيراته وهو من اللاعبين المتميزين، وكل الأمور تبشر بالخير ونسعى لتحقيق نتائج جيدة في مرحلة الإياب والتأهل لدور الستة الكبار.

• وماذا عن السلة الأنثوية هل ضمن اهتماماتكم؟

السلة الأنثوية جزء مهم من ألعاب النادي ولها سجل حافل بالإنجازات المشرفة في السنوات السابقة، لذلك نسعى لإعادة التألق لها، وهناك دعم كبير للفريق الذي تشرف عليه المدربة واللاعبة الكبيرة السابقة رولا زرقة ونأمل أن يعود لدوري الأضواء فهو يضم لاعبات متميزات ولهن مستقبل مشرق لكنه بحاجة إلى متابعة وصبر حتى يثمر عن نتائج جيدة.

• هل يكتفي النادي مادياً من استثماراته بالفترة الحالية؟

طبعاً النادي بوضعه الاستثماري الحالي لا يمكن أن يفي بالحاجة أبداً في ظل حالة التضخم المالي التي تشهدها البلاد في الفترة الحالية، والأندية باتت شبه عاجزة عن تأمين موارد فرق الرجال فكيف سيكون الحال لباقي الفرق، لذلك نسعى كإدارة إلى وضع خطة لتأمين داعمين بكل لعبة بالنادي ولو بنسب مالية قليلة من أجل أن ننجح في تأمين موارد جميع الألعاب ونسير ضمن خطة ممنهجة نستطيع من خلالها البقاء في أجواء المنافسة، وإن شاء الله فسيكون فريق السلة ضمن فرق الستة الكبار وفريق كرة القدم لن يهبط إلى الدرجة الثانية وأنا متفائل كثيراً.

• هل تفكر بالاستقالة وهل هي الحل؟

أنا بصراحة فكرت كثيراً في تقديم استقالتي في المرحلة الماضية بسبب سوء نتائج كرة القدم وعدم وجود داعمين للنادي وضعف استثماراته التي لا تفي بالحاجة أبداً، لكن ومع بداية هذا العام نسعى لتأمين كل الظروف الملائمة لألعاب النادي، ونأمل أن تكون خطواتنا صحيحة ونحقق نتائج جيدة توازي طموحنا، لكن ذلك بحاجة إلى تضافر جميع الجهود.

• ما رأيك بمستوى السلة السورية في الفترة الحالية؟

السلة السورية مرت بمرحلة صعبة في السنوات الماضية، وخسرت الكثير من كوادرها من لاعبين متميزين ومدربين، وهذا من شأنه أن ينعكس سلباً على مستواها، لكن مع وجود الاتحاد الحالي والكابتن طريف قوطرش سيكون حال السلة بشكل أفضل، فالاتحاد نجح في إعادة اللاعب الأجنبي للأندية، الذي سيعطي الدوري نكهة تنافسية قوية وجمالية عالية وهذا ما لمسناه في المباريات الماضية، وهذا سوف يصب في مصلحة المنتخب الوطني بالنهاية، لكن نتمنى أن يتم الاهتمام والرعاية أكثر بفرق القواعد وخاصة بطريقة مسابقاتها لأنها اللبنة الأساسية لفريق المستقبل على أن يتم إرسال لاعبين من هذه الفرق لاتباع دورات في دول متطورة بكرة السلة أسوة بدول الجوار.

نادي الجزيرة في أسوأ أحواله اليوم.. ظروفه معقّدة وبرسم اهتمام جميع أبنائه

الحسكة- دحام السلطان

تعيش كرة الجزيرة أسوأ أحوالها اليوم وسط ظروف معقدة وخارجة عن إرادتها، ترتبط بالدرجة الأولى بهجرة جميع اللاعبين وتركهم للفريق، طلباً للرزق والمال في مختلف الأندية، ولاسيما القريبة من النادي، إضافة إلى حالة الفقر المدقع والإفلاس الشديد المخيّمة على خزائن النادي، ما أدى إلى أن يُغامر الفريق ويدخل لليعب الدوري بفئة فريق الشباب التي لم تجد نفعاً هي الأخرى؟ والذي بدوره هو الآخر أي فريق الشباب، يخوض منافسة الدوري الممتاز اليوم، ما أدى إلى أن يدخل الفريق في حسابات غير آمنة ولا مطمئنة إطلاقاً بدليل تذيّله ترتيب فرق المجموعة الثالثة وبنقطة واحدة فقط من كامل مجموع النقاط المفترضة لمباريات الذهاب.

إصلاح وفق الممكن

الحال الميئوس منه اليوم في نادي الجزيرة بات يحتاج إلى إصلاح وإعادة تهيئة وتأهيل فوري ووفق الممكن، للملمة وإصلاح ما يمكن لمّه وتهيئته وإصلاحه، قبل الدخول في العد التنازلي الذي ينتظر الفريق مع مرحلة العودة من الدوري التي ستباشر مواعيدها من يوم الجمعة المقبل، الخامس من الشهر الجاري، حيث سيلاقي الفريق نظيره فريق نادي شرطة حماة على أرض ملعب السابع من نيسان بحلب، والتي يأمل ويتمنى الجزراويون أن تكون خواتيم اللقاء عودة الروح لفريقهم، إذا أراد البقاء في صفوف مظاليم الدرجة الأولى، وبها ستكون الانطلاقة لحفاظ ماء وجه النادي خشية من السقوط الذي سيكون كارثة حقيقية لرياضة الحسكة برمتها وليس على مستوى كرة القدم في نادي الجزيرة فحسب، فوق الكارثة التي عليها النادي اليوم.

الواقع ليس منغلقاً

أمر النادي على الواقع من خلال إدارته الراهنة اليوم، لم يعد صندوقاً أسراره مُغلقاً أو مغفلاً ولا مخفياً على أحد، والأمر كله وبمجاميعه مرتبط بالمال وكيفية سلك الوسائل والسبل لعملية تأمينه في زمن المال، الذي لا يملك النادي ولا إدارته ما يوازي حجم دخول الفريق بأقل الممكن من أجل التعاقد مع لاعبين محليين يوازون على الأقل بحجم أعمارهم لا مستواهم كأقل تقدير حجم الدوري الذي خاض الجزيرة نصفه الأول بشبابه وفق مفارقات ومقارنات مع الفرق الأخرى غير موضوعية ولا معقولة، وسط عجز الإدارة وكوادرها الذين طرقوا جميع الأبواب لتأمين ثوابت لذلك المال للخروج من هذا المأزق المظلم الراهن، وكل ما جرى اليوم الارتباط مع من بقي من اللاعبين الذين لم يرتبطوا بأندية أخرى، لربط الكلام معهم وفق المتوافر والمتاح الذي لم يتوافر ويُتاح منه ما يضمن الاستقرار القطعي والنهائي للفريق بشكل كامل لخوض استحقاق إياب الدوري في مغامرة ربما لا تختلف كثيراً عن المغامرة التي خاضها الفريق فيما مضى من الدوري بفريق الشباب.

من يهمه الأمر؟

من الآخر، كي تكون الأمور واضحة وجلية ومفهومة لدى كل من يهمه الأمر وبرسمه الأمر أيضاً، ويدعي اهتمامه وغيرته وبغاءه كذلك على النادي، النادي اليوم وعبر إدارته استمع للجميع وأصغى وفتح أذنيه للجميع، وأعاد وجدد أيضاً حيال ذلك، الثقة بالكادر الفني والإداري «القديم- الجديد» الذي سيقود الفريق في الإياب، وأعطاه مطلق الحرية في اختيار من بقي من اللاعبين في الحسكة، من دون التحفّظ على أحد أو التدخّل في شؤون أحد، وفق تفاهمات مالية معينة وضيّقة، التي يُرجى الوصول منها ما يغطي مستحقات من تم الارتباط معهم من اللاعبين، وتماشياً مع ذلك فإن الأبواب مفتوحة أيضاً لكل من تم الإشارة إليه آنفاً من معشر المهتمين ومدّعي الاهتمام، لرفد وردف النادي بالحد القليل من الوقوف إلى جانبه ولو بكلمة، ولكن ينبغي أن تكون تلك الكلمة مفيدة بيضاء نقية، لا مضرّة متضررة رمادية، لأن النادي وكي يعلموا ويعلم الجميع أنه ليس إدارة، وأن الإدارة متحرّكة وليست ثابتة ومثلما جاءت هي على طاولة العمل، كان قد جاء غيرها فيما مضى وتحرّك قبلها لاحقاً، في حين النادي ثابت اليوم ووضع كرة القدم فيه حرج جداً؟
وكل ما يرجوه الجزراويون اليوم من أبناء ناديهم في الحسكة وفي المغتربات الوقوف إلى جانب ناديهم وإدارته الراهنة القائمة على العمل، وتأجيل موضوع التسويق والترويج لإعلانات محروقة ومنقوبة وخاسرة وخاصة لبعض الأسماء المرفقة والملحقة والمقترحة «تكميلة العدد» بعضوية الإدارات المقترحة، التي لا هوية لها في نادي الجزيرة أصلاً، والتي لن يكون لها مكان في نادي الجزيرة، لا لها ولا «لبوستاتها» ولا لطابورها الخامس الذي سوّقها، فالنادي أكبر من الجميع وأكبر من كل من هو موجود على قيوده أيضاً، هذا إذا أردنا أن تكون كباراً، لا مستحدثي الرؤية والنظرة والأفق وردات الفعل.

الفتوة والفوز الثامن على الوحدة فماذا قال المتابعون بدير الزور عن هذا الفوز؟

دير الزور- جمال العبد الله

خرج الفتوة غانماً بفوز غال وثمين على الوحدة الدمشقي بعد مباراة متوسطة غلب عليها الطابع الفردي نهاية الذهاب، حيث بدأها الفتوة بحذر مشروع في الوسط من دون الضغط في الهجوم وخصوصاً أن مباريات هذه الوحدة تتسم بالندية والإثارة وأحياناً بالمفاجآت، وبعد جس النبض الذي طال نوعاً ما تحرك الفتوة للهجوم ومالت الكفة لمصلحته إلى أن ترجم الأشقر ربكة تامت الكرة بين الأقدام واستقرت هدف المباراة الوحيد الذي أراح الأعصاب لكنه لم يكن كافياً وخصوصاً بعد عودة الفتوة للمواقع الخلفية تاركاً الحركة والبركة والاستحواذ للبرتقالة الدمشقية وقد وضح غياب ماركوس الذي كان دينمو الفتوة وحركته الدائمة، بينما كانت الكلمة في الشوط الثاني للوحدة بسبب هبوط مستوى الفتوة لكن هذا التراجع بقي بلا فرص مباشرة للوحدة بسبب يقظة مدافعي الفتوة لتبقى النتيجة لمصلحة الفتوة، الذي أسعدته نتيجة مباراة مطارده جبلة والابتعاد في الصدارة بفارق سبع نقاط فماذا قال المتابعون عن هذا الفوز والصدارة المريحة لتتابع:

وسيم علاوي مدرب اليقظة والفتوة سابقاً

نجح الفتوة بإنهاء مرحلة الذهاب بسلامة وكما هو مطلوب منه حيث تعامل المدرب بواقعية في كل مباراة، فبحث عن النقاط والنتيجة دون النظر إلى الأداء وهذا هو المطلوب في منافسات الدوري، فما الفائدة إذا سيطر فريقك طوال المباراة وخرجت خاسراً وهذا ما فعله الحكيم الذي كان يهاجم ويسجل ثم يتراجع للمواقع الدفاعية، علماً أن خط الدفاع في هذه المباراة وفي غيرها وحتى في المشاركة الآسيوية كان صمام الأمان للفريق وكان لديه مهام هجومية عبر الكرومة وضياء الحق اللذين دعما خط الوسط بشكل واضح ولم يكن الوحدة ضيفاً سهلاً، بل كان نداً قوياً للفتوة لكنه لم يمتلك قوة التسجيل رغم زخم النجوم الذين لعبوا معه والهدف الذي سجله الفتوة كان بإصرار اللاعبين وتمركزهم في المربع الكبير، حيث ارتدت الكرة أكثر من مرة وفي النهاية كانت من نصيب الأشقر الذي أنهاها بلمسة ذكية وهدف المباراة ولو استمر الفتوة ضاغطاً لزادت الغلة لكن تراجعه وقناعته بالهدف والنقاط الثلاث هي التي أثمرت ومبارك للفتوة وحظ أوفر للوحدة.

الصحفي أيمن سيّ العيسى

الفوز الذي حققه الفتوة كان متوقعاً ومستحقاً وجاء متزامناً مع نجاح حطين في إيقاف المد الجبلاوي فزاد الفارق بين المتصدر والمطارد جبلة إلى سبع نقاط وهو فارق مريح أكدت النيات الحسنة للجهاز الإداري والفني واللاعبين الاستمرار بخطا واثقة نحو النجمة الرابعة وحقق الفتوة إنجازاً لبقاء سجله نظيفاً من دون خسارة وكأفضل تقدير حجم الدوري الذي خاض الجزيرة نصفه الأول بشبابه وفق مفارقات ومقارنات مع الفرق الأخرى غير موضوعية ولا معقولة، وسط عجز الإدارة وكوادرها الذين طرقوا جميع الأبواب لتأمين ثوابت لذلك المال للخروج من هذا المأزق المظلم الراهن، وكل ما جرى اليوم الارتباط مع من بقي من اللاعبين الذين لم يرتبطوا بأندية أخرى، لربط الكلام معهم وفق المتوافر والمتاح الذي لم يتوافر ويُتاح منه ما يضمن الاستقرار القطعي والنهائي للفريق بشكل كامل لخوض استحقاق إياب الدوري في مغامرة ربما لا تختلف كثيراً عن المغامرة التي خاضها الفريق فيما مضى من الدوري بفريق الشباب.

المشجع طارق المصطفى

استحق الفتوة صدارة مرحلة الذهاب بفارق النقاط إلى سبع نقاط ورغم الأداء المتواضع والنتيجة الضئيلة بهذا الفوز إلا أن الدوري نقاط وأهداف وفي حصوله على النقطة (٢٧) يحقق الفتوة أفضل نسبة تحصيل بنسبة (٨١ بالمئة) وهي نسبة عالية يستحق أبناء الفتوة على التكريم والتقدير في سعيهم للحصول على النجمة الرابعة، وهذا الانجاز إن تحقق فهو فوز وصدارة ولا بد من الثناء على القائمين على الفريق والإنجاز ونتمنى أن يستمر هذا الفارق حتى نهاية الدوري من دون خسارة ولابد من الإشارة إلى المنافسة التي يواجهها الفتوة في كل مباراة كيف لا وهو الفريق الملقب بفريق المباريات والإنجازات ونحن كأبناء الفتوة نتقدم بالشكر لكل الذين ضحوا بعرقهم ووقتهم لأفراح أبناء هذه المدينة.

المشجع جمال الخلف

فاز الفتوة لأنه الأكثر توازناً وثقةً وبسبب وجود البديل الجاهز وخسر الوحدة لأنه دخل المباراة بأعصاب مشدودة في سعيه للخروج من دائرة الخطر لأنه لا يملك الاستعداد النفسي لإنزال مفاجأة في المتصدر الفتوة.
خطوط الفتوة أكثر تكاملاً وحيوية بشكل نظري لكن الوحدة لم يكن لديه الاستعداد للهجوم المباغت فغلب على أدائه الأسلوب الدفاعي ومراقبة مفاتيح فوز الفتوة كما أنه احترم الفتوة زيادة عن اللزوم فذهبت المباراة بسهولة، ولو كان الوحدة مستعداً للفوز لحقق مفاجأة.
عموماً مرت المباراة سهلة على الفتوة وصعبة على الوحدة الذي توقع نتيجة أكبر ومع تراجع الفتوة في الشوط الثاني لم يمتلك الكادر الفني للوحدة جسارة وبدائل التسجيل للخروج على اقل تقدير بنقطة، أداء الفتوة ينقصه التعاون وترابط الخطوط أكثر وخروج ماركوس والعبادي من الخدمة ظهرت آثارهما ولا بد من التعويض لتحقيق مسألة الأداء والنتيجة.

بعد الخسارة أمام تشرين.. خصم رواتب بكرة الساحل

طرطوس- ممدوح علي

بعدما وصلت الخلافات إلى مكان يصعب السيطرة عليه بين لاعبي رجال كرة الساحل سامر السالم وشادي الحموي وكذلك اللامبالاة المسيطرة عليهما آخر مباريات الفريق التي خلقت جواً من الفوضى والبلبلة قررت إدارة نادي الساحل وعبر بيان رسمي بخصم راتب شهر كامل لكلا اللاعبين المذكورين.
علماً بأن الخلاف الأول حصل بينهما في مباراة الساحل وأهلي حلب التي أقيمت بطرطوس ضمن مباريات الجولة الثامنة من ذهاب دوري المحترفين في أثناء تنفيذ ركلة الجزاء التي احتسبت للساحل وسددها شادي الحموي وردها الحارس شاكر ثم أودعها سامر السالم في المرمى مسجلاً هدف الساحل الوحيد في المباراة والتي انتهت إلى التعادل الإيجابي بهدف لهدف.
وفي المباراة الأخيرة من ذهاب الدوري التي استضاف فيها تشرين فريق الساحل وانتهت للمباراة كما هو معروف بفوز تشرين بثلاثة أهداف مقابل هدف كان هناك نوع من اللامبالاة من السالم والحموي وعدم احترامهما لقميص النادي.. وبعد المباراة قررت إدارة النادي كما ذكرنا خصم راتب شهر كامل للاعبين المذكورين.
في نقطة إيجابية تسجل لإدارة النادي من أجل عملية إعادة ضبط الفريق مع العلم بأن الإدارة لم تقصر على الإطلاق مع اللاعبين وتؤمن كل متطلباتهم أول بأول ورواتبهم الشهرية تدفع في الموعد المحدد لذلك يجب الضرب بيد من حديد مع كل لاعب تسول له نفسه الاستهتار بالنادي وجمهوره.